

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 173 @ ابن الزين خضر كان في ابتداء أمره كاتب درج بالقاهرة ثم نقل إلى كتابه سر حلب فباشرها من أوائل سنة 33 إلى سنة 39 فصرف وأقام بمصر بطالا إلى أن رتب في موقعي الدست بعناية الأمير طاجار ثم ولى كتابة السر بدمشق سنة 46 في شعبان في سلطنة الملك الكامل فباشرها إلى شهر ربيع الآخر سنة 747 ومات وقد جاوز الستين وكان مشكور السيرة متواضعا محبا لأهل الخير قال غيره وكان يحب قضاء حوائج الناس ولا ينظر إلى البذل .

1162 محمد بن خلف بن كامل بن عطاء □ الشيخ شمس الدين الغزى ثم الدمشقي الفقيه الشافعي ولد سنة 716 بغزة ثم قدم دمشق وسمع من أبي الحسن البندنجى وشمس الدين ابن النقيب واشتغل وتميز وبرع في الفقه وأفتى ودرس وجمع وألف كتاب ميدان الفرسان وناب في الحكم عن القاضي تاج الدين السبكي وقام معه في محنته قياما عظيما وحقق عنه وغضب منه البلقينى فانتزع منه الناصرية ثم استعادها الغزى بمرسوم سلطاني ولما عاد تاج الدين استنابه وعظمه وكان قد جمع زوائد المطلب على الرافعي في عدة مجلدات وكان يديم الاشتغال ويستحضر المذهب مع الإحسان للطلبة ويقال إنه كان يستحضر الرافعي وغالب ما في المطلب مع مشاركة في الفنون ودين وعبادة ولين جانب رحمه □